صفحة الخلافات الخليجية تُطوى طيا.. مصالحة شاملة أم أن النفوس مثقلة بجراح الماضي؟

هل حدثت بتنسيق مع مصر أم بدونها؟ مسؤولون سعوديون يحذفون تغريدات مسيئة لقطر.. وترقب لمصير الإخوان المسلمين.. ودعوات للإفراج عن الشيخ سلمان العودة والاعتذار له

القاهرة – "رأي اليوم" – محمود القيعي:

يبدو أن صفحة الخلافات الخليجية قد طويت طيا ، وبدأ عهد جديد فرضته الضرورة، وهو الأمر يشير إلى أن المستقبل سيكون مغايرا للماضي والحاضر .

السؤال الذي بات يتردد بقوة الآن على الساحة المصرية:

هل حدثت المصالحة التاريخية بالتنسيق مع مصر أم بدونها؟

البعض يرجح أن تكون المصالحة حدثت دون تشاور مع مصر في ظل محاولات تقزيمها.

مصالحة شاملة أم محدودة؟

البعض تساءل عن المصالحة الخليجية، هل ستكون شاملة وتعود المياه لمجاريها أم أنها مجرد مصالحة شكلية ولا تزال النفوس مثقلة بجراح الماضي؟

مسؤولون سعوديون يحذفون تغريدات مسيئة لقطر

ردود أفعال كثيرة جاءت من بعض المسؤولين السعوديين، حيث سارعوا إلى حذف تغريدات مسيئة لقطر،وهو الأمر الذي يؤكد أن اتفاق المصالحة قد تم الفراغ منه، وبات وشيكا.

الإخوان المسلمون

الملف الذي ينتظره الجميع الآن هو ملف الإخوان المسلمين، وبات السؤال ملحا: كيف سيكون تعامل قطر مع الإخوان؟

التساؤل الذي يطرح نفسه كذلك: هل تضمن اتفاق المصالحة الخليجية بنودا عن جماعة الإخوان المسلمين التي تحضنها قطر؟

فهل ستترك الأوضاع فيما يتعلق بالإخوان كما هي أم ثمة جديد؟

سلمان العودة

في ذات السياق يتساءل البعض: هل سيتم الإفراج عن الشيخ السعودى دكتور سلمان العودة، الذي تم اعتقاله منذ سنوات عقب تغريدة شهيرة له قال فيها: "ربنا لك الحمد لا نحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.. اللهم ألف بين قلوبهم لما فيه خير شعوبهم".

الاعتذار

بعض المراقبين دعوا إلى سرعة الإفراج عن العودة والاعتذار له لاسيما بعد تداول أنباء تفيد بأنه فقد نصف سمعه وبصره بسبب ظروف سجنه.

الإرادة العربية

برأي المستشار عدلي حسين محافظ القليوبية الأسبق فإن مقدرات العالم العربي لا تزال في يد الغرباء ،في إشارة منه إلى دور ترامب في إجراء المصالحة الخليجية.

المستقبل

في ذات السياق قال السفير محمد مرسي إن اتصال الرئيس الأمريكي ترامب بالرئيس السيسي، و إعلان المصالحة السعودية القطرية ، وقمة خليجية مرتقبة بالسعودية تدعي إليها قطر، وزيارة الرئيس السيسي لفرنسا بعد يومين ،و زيارة نتنياهو المرتقبة للقاهرة، هي عناوين شديدة الأهمية لملامح الأشهر القليلة القادمة التي ستشهدها منطقتنا .

مصر إلى أين؟

من جهته علق الناشط السياسي سمير عليش قائلا: "السعودية توجهت مؤخرا للتصالح مع تركيا ثم وفق المصادر الكويتية سيتم قريبا التصالح مع قطر… مصر ..إلى أين؟؟؟".

… مصر ..إلى أين؟؟؟".